عكاظ
جريدة سياسية يومية
دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر
اشتراك غير مخصص للبيع

سعود والكعيمي يتوجهان لجنيف لحضور الحوار اللبناني

● واس - وكالات الانباء - جدة - بيروت - جنيف

جدة صباح امس معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء محمد ابراهيم مسعود وسفير جلالة الملك المغربي في بيروت أحمد التازمي متوجهين الى جنيف لتمثيل المملكة العربية السعودية في مؤتمر الحوار الوطني المقرر عقده في جنيف مسقط مراقب. وتتوجه الانظار اللبنانية والعربية والعالمية الى فندق انترنكونتنتال بجنيف الذي سيعقد فيه مؤتمر الحوار اللبناني اليوم حيث يأمل الجميع وضع نهاية للمأساة لبنان.

ووصل الرئيس اللبناني امين الجميل اثصالات امس الى سويسرا للتمهيد لانجاح الحوار

(التفاصيل وصور ص ٣)

القاعيبي يفتتح معرض الكتب والمعدات الطبية

● واس (الرياض)

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني افتتح امس وزير الصحة الدكتور غازي القصيبي معرض الكتب والمعدات الطبية الذي اقامه الحرس الوطني بمناسبة افتتاح الاسبوع الطبي الثامن وتتجول معالمه في انحاء المعرض واجنحته المختلفة والتي شاركت فيه دور النشر محلية وعربية وعالمية

وقد اعرب معالمه عقب الجولة عن اعجابه بما يحتويه المعرض من اصدارات حديثة ونماذج متطلقة من احدث المعدات الطبية

● العدد ٦٣٥٥ الاثنين ٢٥ محرم ١٤٠٤ هـ الموافق ٣١ اكتوبر ١٩٨٣ م ●

السنة الرابعة والعشرون (٢٠ صفحة) الثمن (١ ريال)

OKAZ Jeddah, Moharram 25, 1404 October 31, 1983. No. 6355 — 24 years

جلالة الملك في إفتتاح المؤتمر الطبي: متمسكون بالشريعة الإسلامية إلى قيام الساعة

سمو ولي العهد:
المملكة صرح للعلم وتشارك في الحضارة الإنسانية

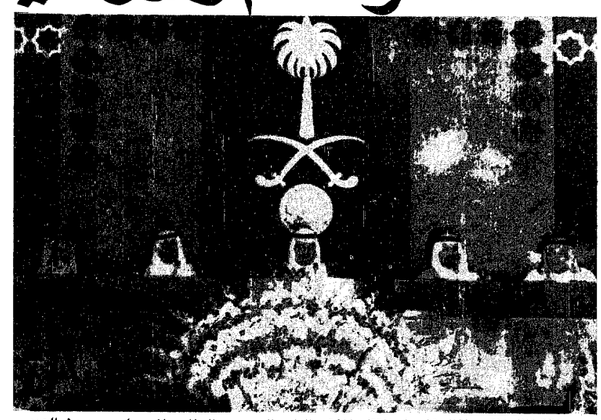

* جلالة الملك المفدى اثناء تشريفه افتتاح المؤتمر الطبي السعودي العالمي والى جواره سمو ولي العهد وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز.

سمو الأمير سلطان لعكاظ: جلالة الملك وسمو ولي العهد يشجعان العلم دائماً

● سامي العثماني - عوض القحطاني - سمير انشيباني (الرياض) :

افتتح جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى امس الوتمر الطبي السعودي الثامن الذي يستضيفه الحرس الوطني على مدى اربعة ايام بتوجيه من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ويشارك في اعماله ٢٥٠٠ طبيب متخصص من داخل وخارج المملكة .

وقد القى جلالة الملك فهد المفدى في نهاية الحفل كلمة قال فيها

في هذا اليوم الذي ينتظر جميعنا منه الخير كل مالديوم ان يوفق الله المؤتمر وان يسدد خطاكم وان يجعله مؤتمرا ناجحا ..

واشكر اخي سمو والامير عبدالله على تبني هذا المؤتمر العظيم داعيا الله ان يسدد خطانا على هدى كتاب الله وسنة نبيه سيدنا محمد وان هذه البلاد ستبقى على هذه الدعوة الى قيام الساعة .

اكرر شكري للمشاركين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وكان جلالة الملك المفدى قد وصل الى مكان الحفل في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ورصل في معية جلالته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وبدأ حفل الافتتاح بآي من الذكر الحكيم .

نص كلمة سمو ولي العهد

ثم كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني القاها نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري فيما يلي نصها ..

« في هذا المكان الذي كان بالامس واليوم الغريب صحراء لاتزيل فيها غير الطير وغير السيح تزول النجول العظيم في هذه الصحراء الواسعة من طور الى طور ومن قفر مرحل الى بناء صرح العلم والمعرفة الى م ، الانسان المعاصر في قلب الجزيرة العربية ، نعم في هذا المكان الذي امن فيه الخائف واقام فيه العدل وجمعه شيرا وبرا في وحدة قرآنية ، وتسس هذه الدولة الحديثة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله .. نحيي جلالتكم ونحيي صنيوفكم الكرام ونحيي من طور ومن قفر مرحل في بناء صرح العلم والمعرفة الى م ، الانسان ، وليس وجودهم معنا هنا قاصرا على مفهوم دعوة واستجابة لها فحسب ولكن رسالتنا الانسانية على هذه الارض اوجبت علينا ان نتلقى وان نتعارف فقد قال الله جل وعلا « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » وقال جل من قائل « سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم » والرؤية فيما بين الآفاق البعيدة وفي هذا الكون والبشرية تكرمنا عظيما للانسان الذي حمل الامانة وقبل بحملها انتظارا دون كل الكائنات التي رفضت العرض ونحن اهم لم تكن ضيفة على التاريخ وعلى مكارم الاخلاق تستجدي مكانها في عالمنا المعاصر ابدا ولكن نزيلة في قلبه تزول جبال اليمامة على جبهة الارض » .

اصاحب الجلالة ايها الاخوة الكرام ان صراع الانسان ضد الالم والفرض والعجز والشيخوخة قدر الانسان في هذه الحياة ولايستطيع احد ان يتجاوز هذه المكابدة التي قال عنها عزوجل « لقد خلقنا الانسان في كبد » الا حين يرتفع به ايمانه الى ان يقيم العدل المطلق بالجزاء والثواب .

معالجة الجسد والروح

، اصاحب الجلالة ايها الاخوة الكرام ان الاد ، قاء ، ما العلم إلا الجهد الذي يبذله العا ، لتخفيف الام الانسان الجسدي ، الا وسيلة كريمة وحانية على الام الانسان ومعاناته ولكن السؤال الذي ينطرح هنا امام هذه الندوة الكريمة من العلماء هو هل يصح ان نعالج ترابية الانسان عن اهميتها ونترك روحه يمزقها العذاب كفليس اشد حزنا ولا اكبر اثما من ان تعجز البشرية عن انعاذ روح الشر على هذه الارض .. ان الاية التي لاتكرم الانسان الذي اكرمه الله ليس لها سبب وجيه للاضطلاع في القيادة الانسانية فقد اقرانا التاريخ ان امة كهذه لابد ان تتألق وان تتصدر ويردها القدر الى الخلف متى ماكان ان كانت في المقدمة والتاريخ شاهد على ذلك مذ ان كان للانسان تاريخ فما اثاره واطلاله المبعثرة على وجه هذه الارض الا شاهد على ان محمد الله ورحمته بالانسان لاتعطي قوة مطلقة ولاضعفا مطلقا ، وتلك الايام نداولها بين الناس ، صدق الله العظيم

ياصاحب الجلالة نبي ضيوفك الكرام ضيوف المملكة العربية السعودية ونقول لهم اننا شركاؤكم في هذه الحضارة الانسانية التي رفعت الانسان الى الضياء نقول لهم بكل تواضع واحترام لم يكن لقاؤنا لقاء اليا ولكنه لقاء تاريخي فعملوانا في التاريخ قد اعتبرنا هذه الحضارة المعاصرة عطاء سمحا لايستطيع انسان منصف ان ينكره عليها فاذا رحبنا واذا اكرمنا ضيوفنا بهذا الترحيب الحار وحفاوتنا بذلك نفح النفس واضطراب الوجدان او كسلة نستطيع ان نقابل بكل مافي هذا العالم .. وما في هذه الحضارة من ايجابيات وسلبيات مقابلة واعية ومدركة لدورنا العظيم فما هذه الفئة من العلماء الذين استجابوا لدعوة المملكة العربية السعودية ممثلة في الحرس الوطني الا في هذا من قراع في قراع ليبدأ فارس ليفسح لهم ولنا فيس معتقلا في كسل عقن ويوهي انه مثار في الوعي والشعور والاحساس بالمسئولية تجاه البشرية من اجل هذا يلتقي اليوم العالم في الغرب بزميله في الشرق لاشيء الا لخدمة العلم والانسان وانه ليوم تاريخي عزيز على نفوسنا نعتز به ونقيم على ذكراه صداقة قائمة بيننا على اسس علمية تتخطى حدود المادة وجغرافية باستمرار بين حين وآخر لما فيه مصلحة الامة العربية والمواطن العربي في كل مكان معربا عن امله في ان تكون العلاقات السعودية اليمنية نبراسا ومثالا تهتدي به امتنا العربية .

وقال سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان المملكة والجمهورية العربية اليمنية الشقيقة جددتا كل طاقاتهما لخدمة الامتين العربية والاسلامية كما وصف العلاقات بين البلدين أو فيما يختص بتنقية الاجواء العربية والسعي الجدي الذي تبذله المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى والجمهورية العربية اليمنية بقيادة الرئيس علي صالح في سبيل إعادة وحدة الصف والتضامن العربي ولتوفير تضامن قوي لامتنا العربية يستند على استراتيجية قوية تضمن القوة والمناعة والفعالية للموقف العربي .

ومن جهة ثانية اشاد رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في حديث له بكعاظ ، بنتائج الدورة الثامنة لمجلس التنسيق السعودي اليمني وقال ان النتائج التي اسفرت عنها جهود مجلس التنسيق قد بدأت تؤتي ثمارها وقال الدكتور الارياني في الرياض ان لقاءات المجلس قد اصبحت علامة مميزة وظاهرة ايجابية ونادرة في الوطن العربي وفي العلاقات الدولية .

واضاف ان لقاءات المجلس هي للصالح العام وللمنفعة المشتركة للشعبين العربيين في المملكة واليمن .

كما أكد ، الاجتماع الحالي للمجلس اجتماع ناجح ومثمر واشار إلى ان وجهات النظر بين الجانبين كانت متطابقة .

العلاقات نموذج يحتذى

وذكر ان التعاون القائم بين البلدين قد اصبح نموذجا يحتذى في العلاقات بين اي قطرين متجاورين .

وقال ان هذا التعاون يثمر ثمارا باستمرار وهو من افضل نماذج التعاون العربي .

واشار الدكتور الارياني الى ان بلاده تسعى دائما الى رأب الصدع العربي على اي مستوى كان وانها تحرص حرصا تاما على ان تكون علاقاتها مع الاشقاء العرب على اعلى مستوى ليكون لها دور ايجابي في حل الخلافات وتقليل العقبات في طريق حلها .

وقال الدكتور الارياني انه يجب تركيز الجهود على القضايا الاساسية التي تواجه الامة العربية وخاصة القضية الفلسطينية وهي القضية العربية الاولى وكذلك الحرب العراقية الايرانية . وأوضح ان هاتين القضيتين هما الاساس والمرتكز الرئيسي لما يجب ان تبذل فيه المساعي او لاقناع ايران والجلوس على مائدة المفاوضات وهو الشيء الذي لم تتردد العراق في بذل جميع المحاولات لتحقيقه .

وقال ان ما تحقق حتى الان يعتبر شيئا مشجعا جدا .

وفيما يتعلق بالسياسة الاسرائيلية التوسعية قال رئيس الوزراء اليمني لـ عكاظ ، هناك خطرا اسرائيليا واضحا للشرق الاوسط والمرتكز الرئيسي لما هو الخطر الفعلي ودعا المسئولين العرب الى ادراك ان ما يدور خارج الارض الفلسطينية ليس الا ملهاة للابصار عن المأساة الحقيقية القائمة داخل الاراضي العربية المحتلة .

(نص الحديث ينشر قريبا)

جلالة الملك يتسلم رسالة من علي صالح
■ سمو الأمير سلطان: العلاقات السعودية اليمنية مثالية
□ د. الارياني لعكاظ: التعاون بين المملكة واليمن نموذج يُحتذى

● سامي العثمان - عوض القحطاني - مجدي الدقاق (الرياض - صنعاء) - واس:

عاد رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني الى صنعاء امس بعد ان ترأس الجانب اليمني في اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس التنسيق السعودي اليمني التي عقدت بالرياض امس الأول .

وكان في وداعه لدى مغادرته الرياض ظهر امس صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسفير المملكة المقيم لدى الجمهورية العربية اليمنية علي القديري وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وكان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز قد تسلم امس جلالته رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان إبن عبد العزيز.

مجلس التنسيق علامة بارزة

ووصف سمو الامير سلطان في تصريح لوكالة سبأ ووكالة الانباء السعودية العلاقات السعودية اليمنية بانها مثالية ومميزة مشيرا الى ان هناك عددا من الاعتبارات التي ترتبطها منها الدين الاسلامي واللغة العربية وحسن الجوار والتعاون المثمر واضاف سموه ان هذه العلاقات تتطور باستمرار بين حين وآخر لما فيه مصلحة الامة العربية والمواطن العربي في كل مكان معربا عن امله في ان تكون العلاقات السعودية اليمنية نبراساً ومثالا تهتدي به امتنا العربية .

وقال سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان المملكة والجمهورية العربية اليمنية قد جددتا كل طاقاتهما لخدمة الامتين العربية والاسلامية كما وصف العلاقات بين البلدين أو فيما يختص بتنقية الاجواء العربية والسعي الجدي الذي تبذله المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى والجمهورية العربية اليمنية بقيادة الرئيس علي صالح في سبيل إعادة وحدة الصف والتضامن العربي ولتوفير تضامن قوي لامتنا العربية يستند على استراتيجية قوية تضمن القوة والمناعة والفعالية للموقف العربي .

ومن جهة ثانية اشاد رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في حديث لـ عكاظ ، بنتائج الدورة الثامنة لمجلس التنسيق السعودي اليمني وقال ان النتائج التي اسفرت عنها جهود مجلس التنسيق قد بدأت تؤتي ثمارها وقال الدكتور الارياني في الرياض ان لقاءات المجلس قد اصبحت علامة مميزة وظاهرة ايجابية ونادرة في الوطن العربي وفي العلاقات الدولية .

واضاف ان لقاءات المجلس هي للصالح العام وللمنفعة المشتركة للشعبين العربيين في المملكة واليمن .

كما أكد ، الاجتماع الحالي للمجلس اجتماع ناجح ومثمر واشار إلى ان وجهات النظر بين الجانبين كانت متطابقة .

العلاقات نموذج يحتذى

وذكر ان التعاون القائم بين البلدين قد اصبح نموذجا يحتذى في العلاقات بين اي قطرين متجاورين .

وقال ان هذا التعاون يثمر ثمارا باستمرار وهو من افضل نماذج التعاون العربي .

واشار الدكتور الارياني الى ان بلاده تسعى دائما الى رأب الصدع العربي على اي مستوى كان وانها تحرص حرصا تاما على ان تكون علاقاتها مع الاشقاء العرب على اعلى مستوى ليكون لها دور ايجابي في حل الخلافات وتقليل العقبات في طريق حلها .

وقال الدكتور الارياني انه يجب تركيز الجهود على القضايا الاساسية التي تواجه الامة العربية وخاصة القضية الفلسطينية وهي القضية العربية الاولى وكذلك الحرب العراقية الايرانية . وأوضح ان هاتين القضيتين هما الاساس والمرتكز الرئيسي لما يجب ان تبذل فيه المساعي او لاقناع ايران والجلوس على مائدة المفاوضات وهو الشيء الذي لم تتردد العراق في بذل جميع المحاولات لتحقيقه .

وقال ان ما تحقق حتى الان يعتبر شيئا مشجعا جدا .

وفيما يتعلق بالسياسة الاسرائيلية التوسعية قال رئيس الوزراء اليمني لـ عكاظ ، هناك خطرا اسرائيليا واضحا للشرق الاوسط والمرتكز الرئيسي لما هو الخطر الفعلي ودعا المسئولين العرب الى ادراك ان ما يدور خارج الارض الفلسطينية ليس الا ملهاة للابصار عن المأساة الحقيقية القائمة داخل الاراضي العربية المحتلة .

(نص الحديث ينشر قريبا)

أبو ظبي:

اجتمع وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد عبد الله امس مع سفير المملكة لدى دولة الامارات صالح سليمان الفوزان.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين المملكة ودولة الامارات والتطورات العربية الراهنة

الكويت:

استقبل سمو الشيخ جابر الاحمد امير الكويت امس اعضاء وفدي سلطنة عمان واليمن الجنوبي في لجنة ترسيم الحدود بين البلدين للمرة الثانية منذ بدء اجتماعات اللجنة وسلمهم على بذل كل جهد للوصول الى النتائج الموجوة.

موسكو:

اعلن الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف انه اصيب بنزلة برد خلال الايام الاخيرة وذلك لتبديد الشائعات التي ترددت حول خطورة مرضه الذي ادى الى عرقلته من القيام بزيارة بلغاريا او الظهور في موسكو.

تونس:

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الدبت الى محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح قد توجه الى الجزائر حيث انضم الى صلاح خلف (ابو اياد) في مباحثاته مع القادة الجزائريين.

نيويورك:

جاء في استطلاء الرأي نشرته مجلة نيويورك اف ، امريكية يؤيد سياسات الرئيس ريجان في جرينادا ولبنان وارتفع المؤيدون لارسال المارينز الى لبنان الى ٤٨ ٪ من ٤٦ ٪ في اغسطس.

بيروت:

ذكرت مصادر ديبلوماسية ان هناك اتجاها لدى فرنسا لاشراك الاتحاد السوفييتي في مساعي الامنية لحل الازمة اللبنانية.

خلفية اخبارية

● مؤشرات تؤكد توفر الحرص لدى كافة الاطراف اللبنانية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني في جنيف على إنجاح المؤتمر.. وإستئناف الجهود والاجواء الايجابية التي مهدت له .. مصادر مطلعة تتوقع أن تسفر أولى نتائج المؤتمر عن تشكيل حكومة وحدة وطنية .

جلالة الملك وسمو ولي العهد يتوجهان بدور وجهود المؤسسة العامة للتأمينات

● واس (الرياض):

نوه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بالدور الذي تضطلع به المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية في سبيل رعاية العمال وأسرهم من بدعهم ومساهمتها في خدمة الاقتصاد الوطني ومشروعات خطط التنمية.

كما اعرب جلالته عن شكره لعمالية ولمنسوبي التأمينات الاجتماعية وتقديره للمجهودات الطيبة التي يبذلونها في سبيل تحقيق رسالة التأمينات الاجتماعية والمتمثلة فيما اظهره التقرير الاحصائي الثالث للمؤسسة من انجازات في مختلف الانشطة التي حققتها المؤسسة والتي جعلت الغطاء التأميني يمتد ويتوسع جاعلا منه الاهداف النبيلة والخيرة... جاء ذلك في خطاب وجهه جلالته لمعالي وزير العمل والشئون الاجتماعية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة محمد علي الفايز.

كما نوه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في خطاب مماثل وجهه لمعالي وزير العمل والشئون الاجتماعية رئيس ... ادارة المؤسسة بالجهود الطيبة التي تبذلها وزارة العمل والشئون الا... ومنسوبو المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية لتحقيق الاهداف ... لهذه المؤسسة.

○ في اجتماعه بالدوحة غدا:

المجلس الوزاري لمجلس التعاون يبحث القضايا الخليجية والعربية الراهنة

● ق. ن. ا - واخ - (الدوحة - مسقط):

تبدأ في الدوحة غدا الثلاثاء اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور وزراء الخارجية للتمهيد لدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون والتي ستبدأ في ٧ نوفمبر القادم بالعاصمة القطرية.

وسيسبق وزراء الخارجية على مدى يومين انجازات مجلس التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية بالاضافة الى بحث الخطوات الكفيلة باعادة التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية والعمل لانهاء الخلافات قبيل عقد القمة العربية القادمة في الرياض.

وسيتم ايضا بحث التطورات اللبنانية وتطورات القضية الفلسطينية بالاضافة الى التطورات العربية والخليجية وجهود دول الخليج لانهاء الحرب العراقية الايرانية سلميا.

ووصل السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون الى الدوحة لحضور هذه الاجتماعات وسيبدأ توافد وزراء الخارجية على العاصمة القطرية اليوم الاثنين.

ومن جهة ثانية نوه السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية في سلطنة عمان بالخطوات الهامة التي حققها مجلس التعاون في الفترة الماضية وخاصة في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري والامني.

وقال ان اجتماع المجلس الوزاري وقمة مجلس التعاون سيكون الهدف منهما التركيز على توفير الرخاء والاستقرار والامن لشعوب المنطقة وخدمة القضايا الخليجية والعربية والاسلامية واشار العلوي الى ضرورة توفير اسباب النجاح للقمة العربية القادمة التي وصفها بانها ستكون منعطفا في تاريخ الامة العربية والعمل العربي المشترك.

وردا على سؤال لرأسل وكالة الانباء القطرية في مسقط عما اذا كانت الدورة الرباعية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون ستدرس موضوع دورة مصر للعرب ضمن سياسة المجلس الهادفة الى راب الصدع العربي قال العلوي ان الظروف الحالية هي انسب ظروف للنظر في امكانية عودة مصر ذلك ان المتغيرات في الساحة العربية والمصرية جعلت من المهم والضروري جدا عودة مصر للعمل العربي المشترك واضاف انه يعتقد ان جميع الدول العربية بما فيها الدول الخليجية تنظر الى هذا الامر نظرة جدية وسيكون اجتماع الدوحة فرصة مناسبة للنظر في هذا الموضوع بما يحقق التضامن العربي.

سمو الأمير سلطان لعكاظ: جلالة الملك وسمو ولي العهد يشجعان العلم دائماً

● سامي العثماني - عوض القحطاني - سمير انشيباني (الرياض) :

افتتح جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى امس الوتمر الطبي السعودي الثامن الذي يستضيفه الحرس الوطني على مدى اربعة ايام بتوجيه من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ويشارك في اعماله ٢٥٠٠ طبيب متخصص من داخل وخارج المملكة .

وقد القى جلالة الملك فهد المفدى في نهاية الحفل كلمة قال فيها

في هذا اليوم الذي ينتظر جميعنا منه الخير كل مالديوم ان يوفق الله المؤتمر وان يسدد خطاكم وان يجعله مؤتمرا ناجحا ..

واشكر اخي سمو والامير عبدالله على تبني هذا المؤتمر العظيم داعيا الله ان يسدد خطانا على هدى كتاب الله وسنة نبيه سيدنا محمد وان هذه البلاد ستبقى على هذه الدعوة الى قيام الساعة .

اكرر شكري للمشاركين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وكان جلالة الملك المفدى قد وصل الى مكان الحفل في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ورصل في معية جلالته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وبدأ حفل الافتتاح بآي من الذكر الحكيم .

نص كلمة سمو ولي العهد

ثم كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني القاها نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري فيما يلي نصها ..

« في هذا المكان الذي كان بالامس واليوم الغريب صحراء لاتزيل فيها غير الطير وغير السيح تزول النجول العظيم في هذه الصحراء الواسعة من طور الى طور ومن قفر مرحل الى بناء صرح العلم والمعرفة الى م ، الانسان المعاصر في قلب الجزيرة العربية ، نعم في هذا المكان الذي امن فيه الخائف واقام فيه العدل وجمعه شيرا وبرا في وحدة قرآنية ، وتسس هذه الدولة الحديثة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله .. نحيي جلالتكم ونحيي صنيوفكم الكرام ونحيي من طور ومن قفر مرحل في بناء صرح العلم والمعرفة الى م ، الانسان ، وليس وجودهم معنا هنا قاصرا على مفهوم دعوة واستجابة لها فحسب ولكن رسالتنا الانسانية على هذه الارض اوجبت علينا ان نتلقى وان نتعارف فقد قال الله جل وعلا « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » وقال جل من قائل « سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم » والرؤية فيما بين الآفاق البعيدة وفي هذا الكون والبشرية تكرمنا عظيما للانسان الذي حمل الامانة وقبل بحملها انتظارا دون كل الكائنات التي رفضت العرض ونحن اهم لم تكن ضيفة على التاريخ وعلى مكارم الاخلاق تستجدي مكانها في عالمنا المعاصر ابدا ولكن نزيلة في قلبه تزول جبال اليمامة على جبهة الارض » .

اصاحب الجلالة ايها الاخوة الكرام ان صراع الانسان ضد الالم والفرض والعجز والشيخوخة قدر الانسان في هذه الحياة ولايستطيع احد ان يتجاوز هذه المكابدة التي قال عنها عزوجل « لقد خلقنا الانسان في كبد » الا حين يرتفع به ايمانه الى ان يقيم العدل المطلق بالجزاء والثواب .

معالجة الجسد والروح

، اصاحب الجلالة ايها الاخوة الكرام ان الاد ، قاء ، ما العلم إلا الجهد الذي يبذله العا ، لتخفيف الام الانسان الجسدي ، الا وسيلة كريمة وحانية على الام الانسان ومعاناته ولكن السؤال الذي ينطرح هنا امام هذه الندوة الكريمة من العلماء هو هل يصح ان نعالج ترابية الانسان عن اهميتها ونترك روحه يمزقها العذاب كفليس اشد حزنا ولا اكبر اثما من ان تعجز البشرية عن انعاذ روح الشر على هذه الارض .. ان الاية التي لاتكرم الانسان الذي اكرمه الله ليس لها سبب وجيه للاضطلاع في القيادة الانسانية فقد اقرانا التاريخ ان امة كهذه لابد ان تتألق وان تتصدر ويردها القدر الى الخلف متى ماكان ان كانت في المقدمة والتاريخ شاهد على ذلك مذ ان كان للانسان تاريخ فما اثاره واطلاله المبعثرة على وجه هذه الارض الا شاهد على ان محمد الله ورحمته بالانسان لاتعطي قوة مطلقة ولاضعفا مطلقا ، وتلك الايام نداولها بين الناس ، صدق الله العظيم

ياصاحب الجلالة نبي ضيوفك الكرام ضيوف المملكة العربية السعودية ونقول لهم اننا شركاؤكم في هذه الحضارة الانسانية التي رفعت الانسان الى الضياء نقول لهم بكل تواضع واحترام لم يكن لقاؤنا لقاء اليا ولكنه لقاء تاريخي فعملوانا في التاريخ قد اعتبرنا هذه الحضارة المعاصرة عطاء سمحا لايستطيع انسان منصف ان ينكره عليها فاذا رحبنا واذا اكرمنا ضيوفنا بهذا الترحيب الحار وحفاوتنا بذلك نفح النفس واضطراب الوجدان او كسلة نستطيع ان نقابل بكل مافي هذا العالم .. وما في هذه الحضارة من ايجابيات وسلبيات مقابلة واعية ومدركة لدورنا العظيم فما هذه الفئة من العلماء الذين استجابوا لدعوة المملكة العربية السعودية ممثلة في الحرس الوطني الا في هذا من قراع في قراع ليبدأ فارس ليفسح لهم ولنا فيس معتقلا في كسل عقن ويوهي انه مثار في الوعي والشعور والاحساس بالمسئولية تجاه البشرية من اجل هذا يلتقي اليوم العالم في الغرب بزميله في الشرق لاشيء الا لخدمة العلم والانسان وانه ليوم تاريخي عزيز على نفوسنا نعتز به ونقيم على ذكراه صداقة قائمة بيننا على اسس علمية تتخطى حدود المادة وجغرافية

(تفاصيل كاملة موسعة صفحات ٨ ، ٩)